

نبيل العوضي - سلسلة الموسوعة الصوتية | كنوز الحسنات

نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم. يقول الله جل وعلا والعصر ان الانسان لفي خسر. اي كل البشر الاصل فيه انهم في خسر الا الى الذين امنوا وعملوا الصالحات وتوفوا بالحق وتوفوا بالصبر - [00:00:06](#)

المؤمن الذي يعمل الصالحات ويصبر على هذا الامر هو الذي سينجو. يبدأ الانسان يومه وليلته باي شيء سمو الاوقات عنده بما يستغل هذه الاوقات؟ الفراع كثير لكن اكثر الناس مغمون وخسران - [00:00:26](#)

في فراغه سوف نتحدث واياكم عن بعض الاعمال التي يبدأها الانسان منذ ان استيقظ من يومه الى ان ينتهي يومه وليلته وينام. خلال اليوم والليله ماذا يستطيع ان يعمل في وقته وفراغه؟ كيف يستغل الاوقات - [00:00:46](#)

بشرط اذا عمل عمل ان يخلصه اولاً لله جل وعلا. ثانياً اذا اراد ان يتقرب الى الله فلا يتقرب الا بما شرع النبي صلى الله عليه واله وسلم فالاخلاص والتابع شرطان مهمان لقبول اي عبادة عند الله - [00:01:06](#)

جل وعلا وسنبداً واياكم منذ الغدوة والصبح. وكما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم كل الناس يبدو ضائع نفسه فموبقها او موسقها اشهد ان لا اله الا الله من اوائل الاعمال التي يبدأ بها المسلم يومه سنة الفجر وهي السنة التي - [00:01:26](#)

الصلاة وهي ركعتان يذهب العبد فيها الى المسجد او المرأة في بيتها فيصليها قبل صلاة الفجر وهي من اكد السنن قال عليه الصلاة والسلام في السنة قبل صلاة الفجر قال ركعتا الفجر يعني السنة - [00:02:14](#)

خير من الدنيا وما فيها. كيف بالفرض نفسه؟ اذا كانت السنة بهذا القدر من الاجر وكان النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا سافر سفرا ترك النوافل ترك الرواتب الا سنة الفجر. ما كان يتركها - [00:02:34](#)

وقال في حديث اخر لا تتركوا ركعتي الفجر ولو طردتكم الخيل. يا الله ما اعظم هذه السنة الغريب ان النبي صلى الله عليه واله وسلم حث المسلمين على هذه الصلاة واقهرهم على قضائها - [00:02:55](#)

حتى بعد الفرض ذهب وقتها قام احد الصحابة يصليها بعد الفجر فقال له النبي اربعاً يعني تبي تصلي الفجر اضعفها قال ما صليت الفجر سنة الفجر يا رسول الله يعني فاتتني فاقره النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:03:15](#)

وليس ذلك الا لاهمية تلك الركعتين والسنة ان يقرأ الانسان في الركعة الاولى قل يا ايها الكافرون في الركعة الثانية قل هو الله احد يخففهما صلاة خفيفة سهلة يسيرة خير من الدنيا وما فيها. اه. فاذا صلى العبد الفجر - [00:03:33](#)

خصوصاً اذا كان في جماعة او المرأة في مصلاها يستحب له بعد ان يذكر الله عز وجل افتح المصحف ان يقرأ القرآن ان يبدأ يومه بتلاوة شيء من كتاب الله جل وعلا - [00:03:53](#)

يتلون كتاب الله يتلون كتاب الله واقاموا قبل الصلاة والانفاق اول ما بدأ الله عز وجل القرآن والمصيبة ان بعض الناس ربما من رمضان الماضي الى اليوم ما ختم القرآن ولا مرة - [00:04:10](#)

بل الاغرب ان بعض الناس من رمضان الى اليوم ربما ما قرأ ولا جزءاً بل البعض يقول ما فتحت المصحف منذ انتهى رمضان الى الان وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن ان - [00:04:36](#)

قوم اتخذوا هذا القرآن مهجوراً. هجروا كتاب الله عز وجل. وما اجمل ان يفتح الانسان في بداية يومه المصحف القرآن فيزداد ايماناً وينشرح صدره ويطمئن قلبه تلاوة القرآن ترفع الايمان. واذا تليت عليهم آياته زادتهم. زادتهم ايماناً - [00:04:56](#)

تخيل يا اخي الحبيب الحفر الحرف بحسنة. والحسنة بعشر امثالها تخيل لو انك قرأت اية مئات الحسنات. اية واحدة. وربما صفحة

الف الحسنات وانت جالس بعد صلاة الفجر وقلت اذكارك وانتهيت منها وفتحت المصحف وبدأت تقرأ وما اجمل القراءة والحفظ والمراجعة من بداية الفجر - [00:05:28](#)

اليوم من اكثر ما يقوي الحفظ في قلب المؤمن؟ كم حفظنا من كتاب الله عز وجل ونسيناه القرآن اقرأوا القرآن. انه ياتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه سنة الفجر صليتها بعد صلاة الفجر وبعد الاذكار قرأت القرآن - [00:06:03](#)

ويستحب لك يا عبد الله ان تجلس كل يوم بعد صلاة الفجر في مسجدك تقعد تذكر الله عز وجل حتى طلوع الشمس بعض المساجد بعد الصلاة ساعة الا ربع بقي - [00:06:28](#)

معهم ساعة الا بعضهم نصف ساعة وزيادة هذا الوقت يستحب لك الا تخرج من بيت الله عز وجل. فالقلب معلق هنا القلب علق في في بيت الله عز وجل. في البيت الذي اذن الله ان يرفع. يذكر فيها اسمه - [00:06:45](#)

تجلس هنا في بيت الله وتنتظر الشمس حتى تطلع الوقت ليس وقت صلاة بعد صلاة الفجر ما في الا من فاتته السنة هنا قرآن ولا ذكر تسبيح حتى تطلع الشمس. فاذا طلعت الشمس وارتفعت. ماذا تفعل - [00:07:04](#)

تصلي ركعتين ركعتان بعد شروق الشمس وارتفاعها تعرف ما اجره من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له اجر حجة - [00:07:25](#)

وعمره تامة تامة تامة. الله اكبر من يفعلها اليوم؟ من يستطيع ان يفعل هذا الفعل اليوم؟ البعض من الناس يقول حج وعمره انا جالس في مسجدي نعم لكن من يستطيع ان يفعل هذا الفعل؟ الذي اولا صلى الفجر في جماعة - [00:07:47](#)

اعتكف في بيت الله عز وجل وربط حتى طلعت الشمس في هذه الاوقات الناس بين اثنين اما يغلبه النوم فيذهب يرجع وينام واما مرتبك بعمل فانهبوا لكسب رزقه اما ان يجلس العبد في هذه الساعة - [00:08:10](#)

في بيت الله يذكر الله وينتظر حتى تتسع الشمس ثم يصلي لله ركعتين هذا يستحق ان يرزقه الله عز وجل اجر حجة وعمره تامة تامة تامة من افضل الاعمال التي تستطيع ان تقضي بها يومك وليلتك عيادة المريض. اي زيارة المريض. وهو - [00:08:31](#)

اخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم انها من حق المسلمين على المسلم. على المسلم ولهذا فهي سنة مؤكدة اوصلها بعض اهل العلم الى انها من فروض الحياة. اي اذا مرض للمسلمين مريض وجب على الاقل. واحد منهم ان يزوره او يعود. حتى لو لم تعرف مريضه - [00:09:06](#)

زر اي مريض ولو لم تكن تعرفه. بان زيارة المريض لها من الاجر والفضل ما لا يحصيه الا الله جل وعلا فان زرتة نهارا صلى عليك سبعون الف ملك حتى تمسي. وزرتة عشية اي في المساء صلى عليك - [00:09:26](#)

الف ملك حتى تصبح. واذا مشيت وانت تمشي في زيارة المريض فانك تمشي في خرفة الجنة. اي في ثمار الجنة فاذا جلست عند رأسه نزلت عليك الرحمة فاذا جلست غمرت اي انغمست في رحمة الله جل وعلا - [00:09:46](#)

فما اعظم زيارة المريض؟ قال النبي صلى الله عليه واله وسلم في يوم من الايام يسأل من اصح منكم اليوم صائبا؟ قال ابو بكر انا قال من اتبع منكم اليوم جنازة؟ قال ابو بكر انا. قال من اطعم منكم اليوم مسكينا؟ قال ابو بكر انا. قال من عاد منكم اليوم مريضا؟ قال ابو بكر - [00:10:06](#)

قال عليه الصلاة والسلام ما اجتمع في مؤمن هذه الاربعة الا وجبت له الجنة. من اعظم الاعمال يفعلها النبي صلى الله عليه واله وسلم زيارة المريض كان يأتي فيزوره ويدعو له اللهم رب الناس اذهب الباب اشف انت الشافي لا شفاء - [00:10:26](#)

الا شفاءك شفاء لا يغادر سقما او غيرها من الاذكار تدعو للمريض توافيه تفليه ولا تثقل عليه لا تكلفك الا دقائق معدودة ثم الاجر العظيم عند الله جل وعلا من افضل الاشياء التي يكسب العبد بها اجرا عظيما عند الله جل وعلا شيئا مع بعضهما البعض. السلام - [00:10:46](#)

وطلاقة الوجه وابتسامته. اما السلام فقد علم الله عز وجل ادم اول ما خلقه. ان يسلم على الملائكة وردت الملائكة السلامة علي واخبره انها تحية ذريتك من بعدك. بل هي تحية اهل الجنة. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فما احلاها من - [00:11:16](#)

اتسلم على من عرفت؟ ومن لم تثرث؟ لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا. ولن تؤمنوا حتى تحابوا. اولاً ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم السلام بينكم. كان ابن عمر يذهب الى السوق لغير حاجة. يقولون له ولما؟ قال اسلم على من عاص ومن لم اعرف - [00:11:36](#) يا ايها الناس اتوا السلام واطعموا الطعام. وصلوا الارحام وصلوا بالليل والنهار نيام. تدخل الجنة بسلام. سلم وانت طريق الوجه بشوف تبتسم فان ابتسامتك في وجه الناس صدقة. تصدق على هذا وتصدق على هذا وصف - [00:11:56](#) صلى الله عليه واله وسلم بانه كان بساماً ما يكلمه احد من الناس الا وابتسم. وكانت الملائكة تضحك له وتبتسم له صلى الله عليه عليه وسلم فهي صفة الملائكة صفة الانبياء. الم يقل الله عن سليمان لما سمع النملة فتبسم ضاحكاً من قولها - [00:12:16](#) الملائكة تبتسم والانبياء يبتسمون وصالحون يبتسمون تعرفون لم؟ لان صدقاتهم يوزعونها على الناس. ابتسامه وسلام تشرح قلوب وتدخل في الله الشورور. لا تفعل كما يفعل البعض. يحيون بتحيات الغرب. وينادي الناس يحييهم - [00:12:36](#) بتحية ما انزل الله بها من سلطان. ربما بعض الكلمات جميلة لكن لا تبدأ بها. ابدأ بالسلام ثم حي بما شئت ورحب الناس السلام والابتسامه لهما اجران عند الله عز وجل - [00:12:56](#) يرجع الواحد منا من مسجده من عمله من دراسته الى بيته وقد ينسى ان في هذا البيت مع اهله واولاده اجر عظيم لو احتسبه عند الله جل وعلا اذا اتيت الى اهلك - [00:13:16](#) بمأكل او مشرب او ملابس او حاجيات فاحتسبها عند الله. فهي من اعظم الصدقات عند الله جل وعلا افضل صدقة دينار ينفقه الرجل في عياله او في اهله فاحتسب هذه الاغراض والحاجيات التي تشتريها لاهلك. الاحسان الى الاهل والاحسان الى الاولاد اجره عظيم عند الله جل وعلا - [00:13:46](#) او على خيركم خيركم لاهله وعاشروهن بالمعروف تربية الاولاد الاحسان اليهم العطف عليهم الرحمة بهم هذا فضله عظيم عند الله جل وعلا يقول النبي صلى الله عليه واله وسلم جاريتين لو عنده بنتين فاحسن اليهما قلنا له سترا من النار يوم القيامة يا الله شوف الاجر وفي رواية انا وهو كهاتين وأشار - [00:14:08](#) فالى اصابعه صلى الله عليه واله وسلم كذلك الاولاد من صبر على تربيته على الصلاة على الامور الصالحة الاحسان اليهم الرحمة بهم كل هذه من الفضائل قد يمضي النهار بلا عمل - [00:14:34](#) وقد يكون الانسان في عمله او دراسته وينسى ان هناك عمل يقضيه الانسان في نهاره له فضل عظيم عند الله جل وعلا. ماذا العمل انها صلاة الضحى صلاة الضحى سماها النبي صلى الله عليه واله وسلم صلاة الوابين. اي الرجاعين الى الله جل وعلا - [00:14:51](#) صلاة الضحى قد ينساها الكثيرون الطالب في مدرسته الموظف في عمله المرأة في بيتها الرجل في دوامه ينسى الناس صلاة الضحى والحقيقة انها صلاة عظيمة. اوصاها النبي لابي هريرة يقول ما اتركها؟ ما حييت. اوصاني ثلاث منها صلاة الضحى - [00:15:12](#) كان النبي يحرس عليها. اقلها ركعتان ولا حد لاكثرها تبدأ بعد طلوع الشمس وتنتهي قبيل صلاة الظهر وافضلها وبين اذان الظهر وافضلها حين ترمض الفصال اي تبدو الحر في النهار - [00:15:32](#) صلاة الضحى من فضائلها انها تجزئ عن صدقات كثيرة. يقول عليه الصلاة والسلام يصبح على كل سلامة من احدكم صدقة. اذا اصبحت كل مفصل في جسدك يجب عليك ان تخرج عنه صدقة. هدها بعضهم ثلاثمئة وستين صدقة. طيب شلون؟ قال كل تسبيحة صدقة. وكل تحميدة صدقة. وكل تكبيرة - [00:15:50](#) صدقة وكل تهليله صدقة. وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة. ويجزئ عن ذلك كله شيء واحد تسويه يجزئ عن الثلاثمئة وستين صدقة كلها ما هو هذا الشيء قال ركعتان يركعهما من الضحى. من فكر في نهاره سواء كان في العمل - [00:16:16](#) او كانت في البيت او كان في اي مكان ان يتوضأ في النهار ويصلي لله عز وجل ما شاء ركعتان ركعتان والنبي صلى الله عليه واله وسلم كما تروي احدي زوجاته بانه كان يصليها صلاة خفيفة - [00:16:42](#) هذه الاعمال واقتنص الاجر من الله جل وعلا من اجمل الامور في ديننا الحنيف الطهارة والنظافة فالطهور شرط الايمان ولهذا استحب النبي صلى الله عليه واله وسلم لامته السواك. اما السواك فهي سنة مستحبة - [00:17:02](#)

اراد النبي ان يأمر امته بها. قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك. عند كل صلاة. وفي رواية عند كل وضوء كان النبي اول ما يستيقظ من نومه في الليل - [00:17:28](#)

بالسواك عليه الصلاة والسلام وكان اذا دخل البيت تقول عائشة اول ما يبدأ بالسواك طهارة نضافة رائحة جميلة. ولهذا استحباب السواك لاصحابه بل كان في اخر حياته اشتى ان يتسوك. فرأى السواك عند - [00:17:42](#)

عبد الرحمن ابن ابي بكر فاخذته عائشة من اخيها لينتهه ورطبته وشوكت به فمه الطاهرة صلى الله عليه واله وسلم. السواك تعرف ما فضله؟ يقول النبي صلى الله عليه واله وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب. لنا دين النظافة - [00:18:01](#)

دين الطهارة. تطهر وفي نفس الوقت تؤجر عند الله. ويرضى الله عز وجل عنك. اما ما في السواك من فوائد فاقرأوا الكتب والاعجاز وعلماء الغرب والمسلمين. كلهم ذكروا فوائد كثيرة بالسواك والمادة التي تخرج من هذا - [00:18:21](#)

افضل شجرة يتسوق الانسان بها ما يسمى بالاراك. شجرة الارك وما يعرف اليوم بالسواك متواجد حاليا من تلك الشجرة فهي استحباب النبي صلى الله عليه وسلم ان نتسوك بها في يومه وليلته - [00:18:41](#)

قلبه معلق بالمسجد واذا اذن مؤذن فان قلب المؤمن يرتبط بهذا الاذان. بل المؤمن احيانا ما يحتاج حتى الى منبه. ينبهه بوقت الصلاة قلبه يشعر بان هذا وقت الصلاة ويعلم المؤمن ان الصلاة الفريضة - [00:18:58](#)

قد توقف فقد يصلي الفريضة وينقص شيئا من اجرها. يلهو يشهو. ما الذي يجبر هذه الفريضة؟ النوافل صلاة التطوع كم في اليوم واللييلة من صلاة تطوع؟ كم من ركعات؟ ذكرنا انفا - [00:19:18](#)

سنة الفجر وهيئات السنن لكن في اليوم واللييلة اثني عشرة ركعة غير الفريضة سنن راتبة يحرص المؤمن عليها اثني عشرة ركعة اي ركعات هذه بينها النبي صلى الله عليه واله وسلم. قال ركعتان - [00:19:34](#)

قبل الفجر واربع قبل الظهر وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء هذي اثني عشرة ركعة المسلم يحرص عليها لا يفوضها ما اجراها لو حافظت عليها قد لا تأخذ في اليوم واللييلة الا دقائق - [00:19:53](#)

لكن فضلها عظيم عند الله عز وجل. من صلى اثنا عشر ركعة بنى الله له بيتا في الجنة. يا الله بيت من ذهب وفضة واي ذهب ذهب الجنة غير عن ذهب الدنيا واي مسك مسك الجنة - [00:20:19](#)

الواحد فينا في الدنيا قد ينظر عشرين سنة حتى يحصل على بيت والله اعلم هذا البيت. وقد لا يهدأ بهذا البيت اصلا. اما بيت في الجنة كل يوم وليلة تبني لك بيتا باثني عشرة ركعة - [00:20:38](#)

والمؤمن اذا حضر في الصلاة فانه يسرع عند الاذان او بعد الاذان مباشرة الى بيت الله جل وعلا. ليش حتى يدرك الصف الاول فان ادراك الصف الاول له من الفضل ما له. ولهذا كان الصالحون وكان الاوائل - [00:20:53](#)

لا تتسابقون على الصلاة فقط انما كان سباقهم على الصف الاول واعلم اخي الحبيب ان وقوفك في الصلاة الصف الاول او الثاني او الثالث او الرابع او اخر الصفوف يختلف عند الله جل وعلا. فمن صلى في الصف الاول كان افضل واحب الى الله من الصف الثاني. بل جاء في الحديث ان الله - [00:21:13](#)

وملائكته يصلون على الصف الاول الله اكبر. الله يرحم من؟ اصحاب الصف الاول. وبعض الناس تجده اذا جاء الى المسجد ربما زالت في الخلف انتظر الصف الاول الثاني يجلس في الصف الثالث مع ان الحديث يقول النبي صلى الله عليه واله وسلم لو يعلم الناس شوفوا الحديث - [00:21:39](#)

لو علموا الناس ما في نداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان عليه يعني فرض فرضا في الصف الاول في مكان واحد وصلوا بنفس الوقت هذا يريد ان يأخذ المكان وهذا يريد ان يأخذ المكان نفسه. لو علم الناس الاجر في الصف الاول ما الواحد حق الثاني؟ بل لو اضطر الاسلام - [00:22:04](#)

ان يقترح قرعة استهموا سهما كل واحد يريد هذا المكان وهذا يريد هذا المكان لو علموا الاجر لفعلوا. شوف اليوم الناس تجدهم للاسف الواحد جالس وينظر الى الناس تأخذ الصف الاول وهو ولا يبالي - [00:22:33](#)

الصالحون مثل سعيد بن جبير سعيد بن جبير او بعيد من المسيب تابعي من علماء التابعين يروى عنه انه اربعين سنة اربعين سنة ما صلى الا في الصف الاول والافضل - [00:22:49](#)

ليس فقط انك تأتي في الصف الاول بل تدرك تكبيرة الاحرام. هذا اعظم بعد انك مو فقط تحرص على الصف الاول لا لا ما يكبر الامام الا وانت في المسجد. لان فضل تكبيرة الاحرام فضل اخر بعد - [00:23:07](#)

ولهذا كان الصالحون كالاعبش قارب السبعين سنة تكبيرة الاحرام ابدا واحد الصالحين احد السلف مر عليه خمسون عاما ما فاتته تكبيرة الاحرام الا مرة عند وفاة امه. هذا الذي منعه - [00:23:25](#)

عن تكبيرة الاحرام واسمعوا للحديث يقول النبي صلى الله عليه واله وسلم من صلى لله اربعين يوما يدرك التكبيرة الاولى من صلى لله اربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الاولى - [00:23:43](#)

كتبت له براءتان. براءة من النار وبراءة من النفاق من الاعمال التي يغفل عنها الكثيرون من الناس وهي يسيرة واجرها عظيم عند الله جل وعلا الاحسان الى الجار. كل منا يعيش وعنده جار عن يمينه وجار عن يساره. وربما جار امامه - [00:24:03](#)

الجيران الذين يحيطون ببيتك اتعلم ان من الايمان بالله جل وعلا ان تحسن الى هؤلاء الجيران من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ليكرم جاره. بل ان جبريل سيد الملائكة عليه السلام كان يوصي النبي صلى الله عليه واله وسلم كثيرا بجاره. بل - [00:24:43](#)

لو كان الجار غير مسلم فان له حق الجوار. قال الله جل وعلا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجرم. فالله جل وعلا اوصى بالجار. وكان النبي صلى الله عليه واله وسلم يوصي النساء قال - [00:25:03](#)

احترمن جارة جاتها ولو فرس نشاء. يعني اي شيء يسير حتى من الشاة التي يعني ربما تستحي الواحدة ان تهديه لجارتها فلتفعل لا تحقرن من المعروف شيئا. ولهذا قال لابي ذر يا ابا ذر اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها وتعاهد - [00:25:23](#)

كم كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يوصي بالجار وسئل عن امرأة تؤذي جيرانها مصليا ذاكرا لربها عابدا صائما يعني في اعمالها العبادات قد اتممت لكن عبيها الوحيد انها تؤذي جيرانها باي شيء بلسانها قال عليه الصلاة والسلام - [00:25:43](#)

لا خير فيها. هي من اهل النار. واخبر النبي ان اربعا من السعادة من هذه الاربعة الجار الصالح. والله ما في احلى ان يخرج الانسان ار من بيتك يرى جاره ويسلم عليه يتفقده. كان عبد الله ابن المبارك رضي الله عنه. عنده جار يهودي ليس بمسلم. وكان اذا اشترى اي - [00:26:03](#)

شيء من فاكهة او لحم بدأ بجاره فاعطاه. وكان العلماء ينهاون عن اعطاء شيء من الاضحية لغير المسلم الا ان بعض اهل حلمك الحسن البصري وغيره رأوا ان الجار له حكم اخر. يعطى ولو كان كافرا من الاضحية. وفي المسألة خلاف - [00:26:23](#)

هذا ابو حنيفة النعمان الامام العالم ذلك الرجل الامام في زمانه كان عنده جار يعمل اسكافا ويأتي بالليل يشرب الخمر في بيته. الجار يشرب الخمر ويزعجه. وكان يظهر صوتا يؤذي ابا حنيفة. ولم - [00:26:43](#)

يكن يتكلم عليه ابو حنيفة رضي الله عنه. في يوم من الايام افتقد صوته. فلما صلى الفجر سأل عنه قالوا وقع في مشكلة فمسكته الشرطة فذهب مسرعا ابو حنيفة رضي الله عنه ورحمه الله وذهب الى دار الشرطة وشفع له واخرجه حتى رجع الى بيته هكذا كان يفعل - [00:27:03](#)

الصالحون مع جيرانهم قال احدهم له جار اسمه سعيد ابن العاص فاراد ان يبيع بيته وكان سعيد من احسن الناس جوارا فقال للناس من يشتري بيتي وجواري؟ قالوا تبيع جوارك؟ قال جواري اغلى من بيتي هل لكم بجار اذا اسأت - [00:27:23](#)

احسن اليك واذا جهلت حلم واذا عثرت اعطاك حاجتك. سمع بالخبر من بعيد ابن العاص. قال انت قلت كذا وكذا؟ قال وما حملك على بيع بيتك قال الحاجة يا سعيد. قال وكم تريد بيتك؟ قال مائة الف. قال خذ المائة الف واجلس في بيتك - [00:27:43](#)

من يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره اذا اردت الاجر العظيم من الله جل وعلا تعاهد جيرانك وافي جيرانك فان اصيبوا وافرح معهم ان فرحوا سلم عليهم ان قابلتهم. تفقد احوالهم. كن محسنا اليهم - [00:28:03](#)

هذا من الايمان بالله جل وعلا من الامور التي يحسن الا يمر عليك يوم الا وتفعلها. الصدقة فما من يوم يصبح فيه عباد الا وملكان ينزلان يقول احدى احدهما اللهم اعط منفقا خلفا. ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا. اتريد - [00:28:23](#)

وان تسارع الى الجنة؟ اتريد ان تكون من اصحابها؟ وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين اتعرف من المتقون كان غنيا كان محتاجا الا انك تجده - [00:29:03](#)

ولو كانت ضعيف الدخل. سئل النبي صلى الله عليه واله وسلم عن افضل الصدقة. تعرف شنو قال؟ قال ان تصدق وانت صحيح. شحيح تخشى الفقر وتؤمن الغنى. يعني في حال الصحة والنشاط عندك شوية فلوس تبي تجمع اكثر واكثر ومتأمل انك تعيش كثير. اهني - [00:29:33](#)

صدقة عظيمة. تدري ليش؟ لان الناس عندهم انا بسوي وابي افعل وابي اسافر وابي ابني. ولهذا الصعب ينفق في هذه الحال. قال ولا ترضي يقول عليه الصلاة والسلام ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم يعني خلاص عند الغرغرة قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان - [00:29:53](#)

وانفقوا مما رزقناكم. من قبل ان يأتي احدكم ويقول ربي لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق بعض الناس عند الموت يقول يا ريتني رجعت الى الحياة. سافعل وافعل وافعل. يقول ابن القيم رحمه الله ان من اعظم اسباب انشراح الصدر انك تفسد الى الناس - [00:30:13](#)

تخيل لو تروح لفقير اسرة فقيرة فتعطيهم مؤنتهم وتدخل السرور الى قلوبهم تعرف الفرح والضحك اللي تراه في وجوه الاطفال السرور في وجوه الوالدين هذا يخليك ينشرح صدرك اصلا. اذا كنت مريضا وعجز الاطباء عن شفائك فاحرص على الصدقة - [00:30:43](#)

فان المريض يتداوى بالصدقات. جاء رجل الى عبد الله ابن مبارك وقد كان في رجله قرحة ما شفي يده. حاول مع كل الاطباء تنزف صديدا وما شفيت فقال له احفر بئرا فانك باذن الله تشفى. حفر بئرا لله عز وجل وما مرت ايام - [00:31:03](#)

الا وشفاه الله جل وعلا. تصدق يا عبد الله فانه ما نقص مال من صدقة. ومن السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله رجل تصدق بيمينه حتى تعلم شماله ما انفقت بيمينه - [00:31:23](#)

لا يصح ان يمضي الانسان في يومه وليلته من غير ان يتعلم علما وتفسيرها او حديثا ومعناه او حكما يتعلمه ويتدارسه بل الاصل ان يذهب الانسان الى مجالس اهل العلم - [00:31:43](#)

في يومه او ليلته ومن كان تطريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة من اراد الرفعة عند الله عز وجل فبالعلم. يرفع الله الذين امنوا منكم والذين - [00:32:04](#)

قوت العلم درجات بل فضل العالم على العابد كما قال صلى الله عليه واله وسلم. كفضلي على ادناكم بين انسان يصلي ولا يعرف كيف يصلي لادها كما اداها النبي. واذا اخطأ ما يعرف كيف يتصرف - [00:32:23](#)

يحج ولا يعرف الاحكام ربما يبيع ويشترى فيقع في الحرام. وربما حتى في علاقاته الاجتماعية خاط الحال بالحرام. ليش؟ ما تعلم العلم مجال في العلم واهل العلم من اعظم المجالس في الارض - [00:32:43](#)

بل ان الملائكة تحفها والسكينة تنزل عليها. والرحمة تغشاها ويذكرهم الله عز وجل اهل العلم. الذين يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم يذكرهم الله فيمن عنده والطريق الى العلم يسهل الله له به طريقا الى الجنة. تخيل لو خرجت من بيتك تبحث عن مجالس اهل العلم. والعلماء لتثني الركب عندهم فان الملائكة - [00:32:58](#)

يخفف اجنتها تضع اجنتها لطالب العلم رضا بما يصنع هل تظن ان الجاهل والعالم يستوون عند الله عز وجل قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون عليك بالعلم في يومك وليلتك - [00:33:26](#)

اقتل الكتب اسمعوا الاشرطة ادخل الى المواقع وبعض المحاضرات الالكترونية اجلس عند الشيوخ والعلماء اجعل في يومك وليلتك برنامج لطلب العلم كلما ازدت العلم كل خشيت الله عز وجل اكثر. انما يخشى الله من عباده العلماء - [00:34:03](#)

فاذا وصل الانسان الى مرتبة العلماء فهو اخشى الناس بربه جل وعلا من الاعمال التي فرط الكثيرون في اجرها عمل انفعته لك اجر جبل عظيم من الحسنات جبل عظيم من الحسنات اي عمل هذا؟ نحن اذا عملنا بعض الاعمال لك عشر حسنات مئة حسنة الف حسنة لكن جبل عظيم من الحسنات - [00:34:27](#)

اي عمل؟ يقول النبي صلى الله عليه واله وسلم من شهد جنازة حتى يصل على قبرها له قيراط. ومن شهد حتى تدفن فله قيراط. يعني هذا قيراط جبل وهذا قيراط. قيل وما القيراط يا رسول الله؟ قال مثل الجبلين العظيمين - [00:35:18](#)

صراط عند الصلاة جبل. وصراط اخر عند الدفن جبلان. فاي عمل هذا فرط الكثيرون فيه؟ ربما لا يأخذ من وقتك الا نصف ساعة ولك كل هذه الحسنات. اذا كانت الذرة عملها الانسان يوم القيامة يراها. فكيف بالجبل العظيم - [00:35:38](#)

فمن ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية. ابن عمر لما سمع بالحديث في سنوات بعيدة طويلة سمع هذا الحديث في زمن متأخر كان بيده خطايا فرماها على الارض كان يظن الاجر فقط في الصلاة. ما علم ان بالدفن جبل - [00:35:58](#)

اخر قال ابن عمر رضي الله عنه لقد فرطنا في قراريط كثيرة لقد فرطنا في قراريط كثيرة صلاة الجنازة عمل عظيم اجر كبير عند الله عز وجل. فايها الذي يحرص على هذا العمل؟ يقول شيخنا ابن باز رحمه الله - [00:36:18](#)

عندما سئل عن رجل يصلي فاذا بها جنازة او ثلاثة. واحيانا عشر جناز نقص واحد وصلاة واحدة. وتدفن معا كل واحد في قبره قال لكل جنازة قيراط وفضل الله واسع فاين المتسابقون؟ الله اكبر الله - [00:36:38](#)

اكبر اشهد ان لا اله الا الله من الاعمال العظيمة التي لا تفوت المؤمن في حياته الصوم. وما ادراك ما الصوم! يقول الله تعالى في الحديث القدسي كل عمل ابن ادم له الا الصوم. فانه لي وانا اجزي به. يدعو الانسان طعامه - [00:37:02](#)

وشهوته من اجل من؟ من اجل خالقه جل وعلا. قال الله تعالى وان تصوموا خيرا لكم. الصوم عمل عظيم لو استشعره الاسلام وكان النبي صلى الله عليه واله وسلم يحب ان يرفع عمله وهو صائم. ولهذا كان يقوم الاثنين والخميس. واوصى اصحابه - [00:37:42](#)

الا يفوت الشهر الا وقد صاموا فيه ثلاثة ايام كما وصف بذلك ابا هريرة وغيره اوصاني خليلي بثلاث منها وان اصوم ثلاثة ايام من كل شهر وصمتها والحسنة بعشر كأنك صمت الشهر كله. واوصى عليه الصلاة والسلام بصيام عرفة وعاشوراء وتاسوعاء والاشهر - [00:38:02](#)

الحرم وغيرها من الايام الفضيلة التي استحبه الشرع لصيامها. قال النبي صلى الله عليه واله وسلم من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا. تخيل! والصوم في الشتاء غريبة باردة - [00:38:25](#)

اما في الصيف ظمأ الهواجر كان يبكي عليها اصحاب النبي والصالحون قبل وفاتهم يبكون على لذة الصيام في في اليوم الحار طويل النهار شديد الحرارة يبكون على لذة الصيام في هذه الايام. فلنحرص على الصيام ولنعود انفسنا - [00:38:43](#)

حذروا اهل بيتنا ويا حبذا لو اتفقنا على الصيام في البيت سيجتمع الاهل والاسرة تجتمع على قيام يوم ليس من ايام رمضان صيام تطوع يجتمع الاهل فيه من العباد الصالحة ايضا - [00:39:03](#)

ان يصل الانسان رحمه اعمامه اخوانه عماته خالته ابناء العم هؤلاء الناس الاقربون للسنة ان يصل الانسان رحمه بل اجرها عظيم عند الله عز وجل. قال النبي صلى الله عليه واله وسلم من احب ان يبسط الله له في رزقه وان ينسأ له في اثره - [00:39:19](#)

يعني بعد ما يموت يذكره الناس بالخير قال سلس رحمه ولهذا قال قال الله جل وعلا للرحم بعد ان تعلق بالعرش تستعيز به من القطيعة. قال اما ترضين ان اصل من وصلك - [00:39:41](#)

الله عز وجل يصل برحمته من من يصل رحمه ما اجمل ان يجعل الانسان له جدولا يصل فيه العبد والعفو مثل الاب عم الرجف وابيه ويصل العمه ويصل الخالة والخالة بمنزلة الوالدة تخيل الخام مثل الوالدة يجعل له جدلا لزيارة الاعمام والاخوال - [00:39:58](#)

اماه والخالات هؤلاء صلتهم اصلا واجبة. ولهذا الله جل وعلا قال في القرآن فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله. اذا اراد الانسان ان يشعر بانشرح الصدر - [00:40:20](#)

وببركة الرزق وبلذة الحياة فليصل رحمه ولا يقطعهم ولا يقول احدنا ماذا روني بعضهم اليهم هذا خطأ ليس الواصل بالمكافئ لكن

الواصل الذي اذا انقطعت رحمه وصلها بل جاء رجل يشتكي - [00:40:39](#)

وسلم انه يجهل ان هناك من رحمه من يجهلون عليه وهو يحلم عليهم ويسبونه ويشفعونه وهو يفسد اليهم ويسبئون اليه قال انكار كما قلت فكأنما تسفهم المل بصلة الرحم ولا تقطعها. فذلك الذي امر الله عز وجل به ان يوصل. من اعظم الاعمال التي تستطيع ان -

[00:40:59](#)

تقضي بها وقتك في يومك وليلتك الدعوة الى الله تعالى. وكفى بالدعوة شرفا انها نسبت الى الله. بل احضروا البشر هم الانبياء

والرسل. اعطاهم الله عز وجل هذه الوظيفة. وظيفه الدعوة الى الله. كيف تدعو الى الله في هذا الجبل - [00:41:23](#)

الامر سهل يسير. كان الناس في السابق اذا ارادوا ان يبلغوا رجلا في قرية بعيدة او في بلد اخر احتاجوا الى السفر الى الوقت الى قال

الى الجهد اما اليوم الامر لا يعلو جهده فقط كبسة زر. ضغطة زر تدخل الى مواقع تبدأ - [00:41:43](#)

نشر الدعوة الى الله عز وجل في مشارق الارض ومغاربها قد تكون لا نملك شيئا من العلم نعم لا تدعو الا بعلم لكن احيانا ما عندي انا

علم كثير. مجرد نقلك للصباح والاستيقاظ تنقل مواقعهم. تنقل مقالاتهم - [00:42:03](#)

انقل دروسهم ومواعظهم الى اناس ربما غفلوا عنها. ربما احتاجوا من يبلغهم دين الله عز وجل. والله ما في افضل من الدعوة الى الله

كما قال الله جل وعلا. ومن - [00:42:19](#)

احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين. تخيل تخيل لو احلم على يدك انسان في اقصى الارض في

الصين مثلا في استراليا في روسيا في افريقيا كل اولاده وذريته من بعده الى قيام الساعة ان كانوا مسلمين فانهم في ميزانك -

[00:42:32](#)

اي عمل ارجى من هذا العمل؟ ان دعوة غير المسلم للاسلام ودخوله في الاسلام خير لك من الدنيا وما فيها الامر سهل الامر يسير

اعرف مجموعة من من الشباب انشأوا حسابا في تويتر - [00:42:52](#)

يدعون فيه الى الله جل وعلا بلغات ما يمر يوم الا ويدخل في الاسلام على ايديهم انسان. مرة من الارجنتين مر من هولندا مرة من

امريكا مرة من كذا مرة من - [00:43:08](#)

ينشرون من الله عز وجل وهم جلوس في بيوتهم. عبر جهاز صغير. ومن الناس من اثار صفحات انشأ صفحات في الفيسبوك. ومنهم

مواقع متكاملة ومنهم من انشأ الواقع بعدة لغات. ليس عليك الا ان تشارك معهم. تساهم في النشر. تكون حلقة - [00:43:20](#)

بين هؤلاء الدعاة وبين غيرهم فتأخذ الاجر كله. والدال على الخير له مثل اجر فاعله. كل يوم وليلة على ان تميت منكرا تنهى عنه

وتغيره وتأمراً بمعروف وتنشرح. فتلك صدقة عند الله عز وجل - [00:43:40](#)

امة محمد صلى الله عليه واله وسلم تأتي يوم القيامة لها وصف خاص ما هو الوصل تأتي يوم القيامة غرا محجلين العلامة في الرأس

في الوجه والتحجير في الاطراف من اي شئ من اثار الوضوء - [00:44:06](#)

اذا توضع العبد صار فيه علامة مميزة عند الله عز وجل يوم القيامة. وهذا دليل على ان هذا الرجل يوم القيامة من امة محمد صلى الله

عليه واله وسلم. من افضل الاعمال انك تجدد الوضوء كلما احدثت - [00:44:33](#)

حتى لو لم يكن وقت صلاة. احببت كما كان بلال يفعل. كلما احدث توضعاً واذا اراد العبد ان ينام يتوضعاً وكل صلاة فرض يجدد فيها

الوضوء. وان لم يحدث قبلها. فالوضوء له اجر - [00:44:50](#)

عظيم عند الله جل وعلا. من توضعاً فاحسن الوضوء خرجت خطاياها من جسده. حتى تخرج من تحت اظهاره. تخيل! خرجت خطاياها

من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره خطايا الوجه اليدين الرجلين مع الوضوء تغسل. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ايضا الا

ادلکم على ما يكفر الله به الخطايا ويرفع به - [00:45:06](#)

رجاء قالوا بلى يا رسول الله علمنا اول شئ قال اسباغ الوضوء على المكاره. ومن توضعاً فاحسن الوضوء. ثم صلى ركعتين لا يحدث

فيهما نفسه غفر الله عز وجل له - [00:45:32](#)

ما تقدم من ذنبه. احرص على ان تكون على طهارة. فان الله يحب التوابين. ويحب المتطهرين شطر الامام فكن طاهراً على وضوء في

كل احيائك فان الله عز وجل يحب هذا - [00:45:46](#)

اذا جاء الليل وخيم الظلام ودخل الناس بيوتهم واخذوا مأخذهم. في تلك اللحظات وهذه الساعات اغلب الناس ان جزء يسير من الناس من هم؟ يقول النبي صلى الله عليه واله وسلم من قام اي صلى الليل بعشر - [00:46:06](#)

ايات لم يكبر الغافلين. رفع اسمه من سجل الغفلة. بشرط ان يقوم الليل بعشر ايات. عشر ايات يصلي ركعتين رفع اسمه من سجل الغفل لم يكتب من الغافلين. طيب لو طول شوي وقام بمئة اية كتب من القانتين يا الله. بينما القارئ بالف - [00:46:36](#)

هؤلاء الخالص كتب من المقنطرين. كانوا قليلا من الليل ما يفجعون وبالاسحار وبالاسحار هم يستغفرون تعود يا عبد الله ان تقوم قبل الفجر او في منتصف الليل ان تقول لفراسك فتصلي ركعات لله عز وجل - [00:47:02](#)

ثم تعود وتنم ان لم تستطع اخر الليل او منتصف الليل على الاقل صلي قبل ان تنام شيئا من الليل واجعل اخرها من الاعمال الصالحة التي لا بد ان لا يفوت يومك ولا ليلتك الا وفعلتها - [00:47:32](#)

التوبة لله عز وجل. يقول النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الله يبسط يده بالليل ليتوبه مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل. يعني مازن في توبة بالنهار - [00:47:52](#)

لازم نعود نفسنا ان في كل يوم نتوب. نتوب منا نتوب مما اخطأنا فيه في الليل. وكل ليلة نتوب اي شيء مما اخطأنا منه في النهار.

يعني انا عندي هذه الذنوب الكثيرة اللي عشان اتوب كل يوم مرتين كل يوم وليلة؟ نعم. كل بني ادم خطأ - [00:48:07](#)

لكن خير الخطائين من؟ التوابون. وتوبوا الى الله جميعا. الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. والتوبة لها ثلاثة شروط. اول

شيء تندم اخطأت بالنهار جاء الليل. انا تأخرت عن هذه الصلاة - [00:48:27](#)

انا ما كلمت ابي عدل انا نظرت الى هذا هذه الصورة انا استمعت كذا انا قلت كذا جمعت سيئاتك اخطائك تندم عليها اول شيء تعزم

على تعود وتعاهد الله عز وجل على هذا وتقلع خلاص لا ترجع للذنب مرة اخرى وتستغفر الله عز وجل في اليوم مرة - [00:48:57](#)

وفي الليل مرة كن دائما توبا ان الله يحب التوابين. يعني كثير التوبة من الاعمال الصالحة ايضا يا عبد الله التي تستطيع ان تفعلها بل

يجب ان تفعلها في يومك وليلتك - [00:49:16](#)

الدعاء وما احلى الدعاء؟ يقول النبي صلى الله عليه واله وسلم ليس شيء اكرم على الله من الدعاء ما في عمل اعظم عند الله عز وجل

من الدعاء. بل جاء في حديث اخر - [00:49:34](#)

الدعاء هو الابداء معنى العبادة معنى العبادة شنو؟ ان تطلب من الله عز وجل وسورة الطلب الدعاء ولهذا الله عز وجل سمى الذي لا

يدعو متكبرا عليه. وقال ربكم ادعوني - [00:49:51](#)

لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي. اللي متكبر ما يبني يرفع ايده اللي متكبر ما يبني يغضب من ربه. اللي متكبر ما يبني يتضرع الى

الله عز وجل. ولهذا تجده قليل الدعاء. اخي الحبيب - [00:50:11](#)

من اعظم ما تفعله في يومك وليلتك ان تتفرغ للدعاء. يعني وقت مثلا بين الاذان والاقامة استغل تعال مبكر نزل صلي ركعتين في

المسجد انتظر الاقامة فهذا وقت اجابة. استغل هذا الوقت كله في الدعاء - [00:50:30](#)

وقت ثاني اذا اذن المؤذن تدعو واقتراب في السجود اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا فيه من الدعاء اكثر من دعائك

وانت ساجد لا ترفع رأسك ليش ترفع رأسك - [00:50:50](#)

كله عندك في حياتك؟ شنو عندك طلبات؟ من امور دنيا امور الاخرة يا اخي الح على الله عز وجل بدعاء لا تدعو مرة ولا مرتين ولا

ثلاث ولا اربع الح. اللاحاح انك تكثر من الطلب. حتى لو لم يستجب الله عز وجل. شفت الطفل احيانا؟ شلون يلح امه - [00:51:06](#)

كيف يطلب؟ كيف يبكي؟ كيف يتضرع؟ كيف يلح؟ كيف مرة ومرتين؟ ما يمل الطفل منامه وهو يطلب غرضا ما هكذا اسأل مع ربك

ولله المثل الاعلى جل وعلا. ارح بالدعاء مرة وعشرة ومئة والف لا تقف على الدعاء - [00:51:26](#)

ان الدعاء هو العبادة. ولهذا لما سأل الصحابة رضي الله عنهم قالوا يا رسول الله اقرب ربنا سنناجيه ام بعيد فنناديه؟ يعني صارح

ننادي ربنا بصراخ عشان نوصل الصوت ولا - [00:51:45](#)

فانزل الله جل وعلا واذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا دعان ادعوا الله وانت موقن بالاجابة ارفع يديك فان الله يحب ان يرى عبده يرفع يديه ولن يردهما الله عز وجل صفرا طائبتين - 00:52:02